الأمير عبد الله يوجه كلمة للمواطنين ورجال الأمن والقطاعات العسكرية :

أحذر كل مخدوع أو ضال بأن المتستر والمتعاطف مع الإرهابي.. إرهابي مثله

تحية لرجال الأمن البواسل في معركتهم ضد القتلة المجرمين من الإرهابيين

الشعب السعودي يفخر بانتمائكم إليه ويعتز بشجاعتكم التي نلمسها كل يوم

الوطن لن ينسى شهيدا ولا جريحا ولن يهمل يتيما سقط والده في معركة الحق

لا مكان للمحايدين ولا المترددين وليس للشرفاء سوى الوقوف ضد المفسدين

■ الرياض ـ واس

وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني – حفظه الله – الكلمة التالية للمواطنين ورجال الأمن والقطاعات العسكرية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه « وان جندنا لهم الغالبون »

والصلاة والسلام على رسوله الأمين القائل : (لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك).

أيها الاخوة المواطنون..

في هذه الايام التي يخوض فيها شعبنا السعودي النبيل معركته الحاسمة ضد قوى الشر والدمار المتمثلة في الفئة الضالة الباغية من الإرهابيين يطيب لي باسم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – وباسم كل المواطنين أن أتوجه الى رجال الامن البواسل خاصة ورجال القطاعات العسكرية عامة خط الدفاع الأول في المعركة ضد القتلة المجرمين لاقول لهم ان الشعب السعودي كله يفخر بانتمائكم اليه ويعتز بشجاعتكم ويحيي روح الشهامة التي نلمسها منكم كل يوم أقول لهم لولا عيونكم الساهرة ما ذاقت العيون النوم ولولا ما تلقونه من المشقة ما عرف أحد طعمالراحة ولولا تضحياتكم ما لقيت الفئة الباغية ما لقيته من هزائم أقول لرجال الامن الشجعان ان أولاد شهدائكم أبناؤنا جميعا وان جراحكم تنزف في كل قلب من قلوبنا وان دماءكم وسام شرف يعطر تربة الوطن الغالي أقول لهم : ان هذا الوطن الوفي لن ينسى شهيدا مات وهو يدافع عن العقيدة والوطن ولن ينسى بطلا جرح وهو يؤدي واجبه ولن يهمل يتيما سقط والده فيمعركة الحق ضد الباطل.

أيها الاخوة المواطنون..

في الصراع بين قوى الخير وقوى الشر لا مكان للمحايدين ولا مجال للمترددين وليس هناك أمام المؤمنين الشرفاء سوى الوقوف صفا واحدا ضد البغاة المفسدين في أقدس بقاع الدنيا مكة المكرمة والمدينة المنورة مستذكرين قوله تعالى : ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » اننى أهيب بكل مواطن أن يكون رجل أمن وأن يكون سندا لرجل الامن وأن يكون أذنا وعينا ويدا لرجل الامن وأحذر كل مخدوع أو ضال فأقول بوضوح ان الذى يتستر على الارهابى ارهابى مثله وان الذى يتعاطف مع الإرهابي إرهابي مثله وسوف يلقى المتسترون والمتعاطفون مع الارهاب جزاءهم العادل الرادع.

أيها الاخوة..

أدعو الله جلت قدرته أن يتغمد برحمته الواسعة شهداءنا الأبرار قال عز وجل « ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون » وقال صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة) وسوف نمضى فى طريقنا مؤمنين بالله متكلين عليه واثقين من النصر » ان شاء الله » مرددين قوله عز وجل « يا أيها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون »٠

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

■ الأمير سطام بن عبدالعزيز والأمير محمد بن نايف يطمئنان على صحة أحد المصابين

■ ضحايا انفجارات مجمع الحمراء

■ هذا هو هدف الارهاب..الخراب

المواطنون يثمنون كلمة ولي العهد ويؤكدون وقوفهم مع رجال الأمن في مكافحة الإرهاب

الوطن لا ينسى الشهداء والمخلصين والشرفاء

■ الدمام – اليوم

الكلمات التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على المواطنين ورجال الامن والقطاعات العسكرية ، تحمل الوضوح والرؤية التي تنتهجها المملكة في تعاطيها مع الامور ، وسموه اوضح ميزان العدل الذي تسير عليه هذه البلاد ، والتقدير الذي يحظى به المخلصون الشرفاء من التقدير والاحترام ، كما انه أوضح ان الجبناء والإرهابيين لا مكان لهم على تراب هذا الوطن ، الذي يرتوي بدماء الشهداء دفاعا عنه وعن كرامة اهله ، وهنا يتحدث المواطن تأييدا للسياسة التي تنهجها القيادة الحكيمة التي تحمل على عاتقها تحقيق الامن والعدل في هذا البلد الطاهر

■ ابناء الوطن لن تنساهم الدولة

■ الأمير محمد بن نايف يعزي في شهداء الوطن

■ الأمير سطام يؤدي صلاة الجنازة على شهداء الواجب

■ زيارة الأمير سطام لمصابي العمليات الارهابية

شرفاء الوطن

قال الدكتور مهند الهاني ان دور رجال الامن لا يمكن ايفاؤه حقه لانهم يسهرون كي ننام و يتعبون لنرتاح ويموتون كي ننعم بالحياة ، وان من يسقط منهم على تراب هذا الوطن فهو شهيد ، بذل نفسه دفاعا عن الحق وحفظا للانفس والاموال والأعراض التي حرم الله الاعتداء عليها .

وأضاف: إن الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن هي موضع تقدير واحترام من جميع المواطنين ، وقبلهم تقدير القيادات في بلد الامن والامان ، الذين يعطون اهتمامهم لرجل الامن ويقدرون جهوده بما يستحقه .

واشار الى انه ليس بمستغرب من رجال الامن ما يقومون به ، فهم قبل كل شيئ مواطنون شرفاء يبذلون الغالي والنفيس من أجل الوطن وحمايته ورفعة كلمته ، وما يقومون به هو أحد براهين الحب الكبير لهذا الوطن الغالي والى المواطنين الذين يعيشون فوق ترابه.

مقاومة التطرف

وعبر صالح الدوسري عن تقديره العميق لما يبذله رجال الامن لتحقيق الطمأنينة والسلامة في ارض المقدسات الاسلامية ، وأشار الى ان الحياة الكريمة يصونها الامن ستستمر في هذا البلد ، وان الشهداء الذين سقطوا في مواجهة الارهاب والتطرف يستحقون منا كل الوفاء ، وان نحفظ النهج الذي بذلوا انفسهم من أجله ، وأن نقاوم هذا التطرف ومن يغذيه ، ونقف صفا واحدا مع رجال الامن لمكافحته حفظا لامننا وسلامة بلدنا وصونا للاجيال القادمة.

وقال الدوسري: ان التطرف والغلو والارهاب جميعها تؤدي الى الافساد في الارض من قتل للابرياء وترويع للأمنين وانتهاك للحرمات ، لذلك مكافحتهم واجب الجميع ، ودرء المخاطر عن هذا الوطن ليس مسؤولية رجال الامن فقط بل هم بحاجة الى المساعدة والوقوف الى جانبهم فهم آباؤنا وابناؤنا واخواننا، وكل ما يبذلونه من اجلنا وللحفاظ على ارواحنا وممتلكاتنا.

وأشار الى ان رجال الامن الذين يسقطون في مواجهة الارهابيين لهم واجب علينا لا ينقطع وخصوصا اذا خلفوا ابناء بحاجة الى الرعاية والاهتمام،، والحكومة سخرت من اجل هذا ما يحفظ لأسرة الشهداء الحياة الكريمة التي يستحقونها.

بذل الأنفس

وحول جهود رجل الامن ، قال مبارك الزهراني: انه من الصعب ايجاز هذا الدور في الامن فقط ، لان ما يبذلونه يحفظ حياة الناس واموالهم وممتلكاتهم ، فهم الحصون التي تحمي المواطن ويتكئ عليها لحفظ حقوقه وممتلكاته ويعتمد عليها في تحقيق العدالة وعدم تفشي الفتن ويمنع العابثين والسارقين من ارهاب الناس .

وأضاف الزهراني: ان الحياة التي يعيشها رجل الامن وسط ظروف قاسية في حر الصيف والشتاء القارص في الليل والنهار وفي مواجهة الاخطار المختلفة ، تجعلنا نعطيهم حقهم من التقدير والمكانة التي يستحقونها بقدر ما يبذلونه من انفسهم .

وأشار الى ان اهتمام الدولة برجل الامن كبير وعظيم وان من يسقط شهيدا يلقى التكريم الذي يستحقه هذا فضلا عن الاهتمام باسرته ، وانهم يستحقون هذا التقدير ، فهم صمام الامان للوطن ، وسعيهم مستمر للحفاظ عليه والدفاع عنه من كل مكروه.

جبهة واحدة

وقال المواطن نايف الشدي .. أولا : أحيي شهداء الواجب وأدعو لهم بالجنة لأنهم قدموا أرواحهم فداء لنا جميعا ، ثانيا: أوجه الشكر والتقدير لرجال الأمن البواسل الذين يقفون بالمرصاد للإرهابيين وأصحاب الفكر الظلامي الذين يريدون النيل من أمن الوطن والمواطنين ، وأقول لهم لن تستطيعوا النيل من وطننا أبدا لأننا جبهة واحدة ووطن واحد.

أشرف المعارك

أما مبارك الخنيزي فيقول : ليتني مع رجال الأمن البواسل لأدافع عن تراب الوطن فهم يخوضون أشرف المعارك وأشرسها لأنهم لا يعلمون من أين تأتي الضربة .. وهذا أسوأ ما في الإرهاب .. فهو جبان يضرب من الخلف ويروع الآمنين .. ولا يفرق بين طفل وشيخ ورجل وامرأة .. ولعل دور رجال الأمن البطولي في إحباط العديد من المخططات الإرهابية شاهد عيان على جاهزيتهم واستعدادهم على الموت في أي لحظة فلهم منا كل تقدير.

لساني يعجز

أما فهد الهلال فيقول : لا أستطيع أن أوفي شكري لرجال الأمن وخاصة الذين استشهدوا فهم عند ربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، واللسان يعجز عن شكرهم ويكفي أننا ننام قريري العين وهم على خط النار لمواجهة الإرهاب والإرهابيين وخفافيش الليل من المتمسحين بالإسلام ولا يفقهون منه إلا أسمه وهو منهم براء.